إقبال الأعمال

[297] اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم أصلح لنا أئمتنا وقضاتنا وولاة امورنا وجماعتنا وديننا الذى ارتضيت لنا، اللهم أعز الاسلام وأهله، وأذل الشرك وأهله. اللهم انى من عبادك الذين ظلموا أنفسهم وأسرفوا عليها واستوجبوا العذاب بالحجج اللازمة، والذنوب الموبقة 1، والخطايا المحيطة بهم، وقد قلت: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا 2 من رحمة ا ان ا يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) 3، لا خلف لوعدك، ولا مبدل لقولك. اللهم لا تقنطي من رحمتك، ولا تؤيسنى من عفوك ومغفرتك، واجعلني من عبادك الذين تغفر لهم ذنوبهم، وتكفر عنهم سيئاتهم، وتب على انك أنت التواب الرحيم، وخذ بسمعي وبصرى وقلبي وجوارحي كلها الى طاعتك وطاعة رسولك صلى ا عليه واله، والى أحب الأعمال اليك. وارزقني توبة نصوحا أستوجب بها محبتك، وأستحق معها جنتك، وتوقينى من عذابك، فانه لا حول ولا قوة الابك، واجعلني من أوليائك وأنصارك الذين تعز بهم دينك، وتنتقم بهم من عدوك، وتختم لهم بالسعادة والشهادة، تحييهم حياة طيبة، وتقلبهم منقلبا كريما وتؤتيهم في الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وتقيهم عذاب النار. اللهم ان ذنوبي عظيمة كثيرة، ورحمتك وعفوك وفضلك أعظم منها وأكثر وأوسع، فانشر على من سعة رحمتك وعظم عفوك ومغفرتك ما تنجيني به من النار وتدخلني به الجنة. _____ 1 - الموبق: المهلك. 2 - قنط: يئس. 3 - الزمر: 53. _____